

## درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 2-91-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

بسم الله. وجاء رجل من اقصى المدينة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى. قال يا موسى ان الملاً  
يأتمر بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين. فخرج منها - 00:00:00  
ولم توجهت ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقوا وجد من دونهم امرأتين تذودان. قال ما خطبكما؟ قال فسقى لهم ثم  
تولى الى الظل فقال رباني لما انزلت الي من خير فقير - 00:00:34  
جزاك الله خير لا اله الا الله بعدما حصل من موسى ما حصل من قتل القبطي وعلم الملاً من من قوم فرعون بذلك بسبب ما مر علينا  
بالامس لان الاسرائيلي قال اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس - 00:01:34  
فظهر الخبر تتماًلاً الملاً على قتل موسى انتقاماً لصاحبهم فهياً الله لموسى من من ينذره ويحذره وجاء رجل من اقصى المدينة جاي  
من بعيد الله الههم يا يسعى مسرعاً الى موسى - 00:02:19  
يا موسى ان الملاً يأتمرون بك. يتشاورون ويتمالأون ان الملائكة يمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين يعني ما فيه يعني  
طريق للتخلص من شرهم الا بالهروب اهرب وقبل موسى النصيحة - 00:03:00  
قال اني لك من الناصحين فقبل موسى النصيحة فخرج من المدينة خرج منها وهو يتخوف ويتلفت يكون خلفه او قريباً منه من  
يريد به سوءا وخرج منها يتربح وخرج منها خائفاً يتربح - 00:03:33  
ثم اخذ بالسبب الاعظم وهو التوجه الى الله وخرج منها خائفة يا ترى قال ربي نجني من القوم الظالمين هذا هو السبب الاعظم  
لحصول النجاة من شر كل ذي شر - 00:04:09  
نجني من القوم الظالمين فهذه الله الى ان يتوجه الى ارض مدين الشاب فلما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء  
السبيل سلك الطريق حتى وصل ارض مدين - 00:04:32  
ووصل الذي المكان الذي يستقون منه الماء ولما ورد ماء مدينة وجد عليه امة يعني جماعة كثيرة من الرعاة الرعاة وجد منها فلما ورد  
ماء بديع وجد عليه امة من الناس يسقون - 00:04:55  
ووجد من دونهم امرأتين يعني تسوقان غنمهما قال ما شأنكما يعني لا تسقيان قال تعالى نذكي حتى يصير الرعاء بعدا  
عن مزاحمة الرجال المرأة ضعيفة وهي مطمع كذلك - 00:05:19  
لذوي القلوب المريضة قالت لا نسقي حتى يصدر الرعاء يعني حتى يصدروا ويسقوا مواشيهم ويترك الماء فموسى عليه السلام  
قام بالمهمة فسقى لهما يعني سقى استخرج من من البئر الماء وسقى غنمهما - 00:05:50  
فسقى لهما وهكذا يفعل الفضلاء والشرفاء في مساعدة الضعيف فقال لهما ثم تولى يعني ذهب الى الظل وهذا يشعر بانه مجهد وان  
الجو حار والليل الظل ليسترريح ثم توجه الى ربه - 00:06:20  
تولى الى الظل وقال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير يسأل ربه خيراً ويتوسل بفقره اني لما انزلت الي من خير فقير وهذا من من  
الوسائل في الدعاء التوسل - 00:06:59  
بالحال يتوسل الانسان بضعفه وحاله وفقره ومن ذلك ان يتوسل بالاعتراف بذنبه كما يقول ربي اني ظلمت نفسي فاغفر لي ويونس

عليه السلام قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فالوسائل في الدعاء متعددة - [00:07:19](#)

الله باسمائه وصفاته التوسل الى الله بالاعتراف بالذنوب والخطيئة التوسل الى الله بالظعف والفقر والحاجة يقول اني لما انزلت الي من خير فقير ثم تأتي بآتي بقية القصة مع صاحب مدين - [00:07:48](#)

وبنتيه نعم يا محمد السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البقوي رحمه الله تعالى قوله تعالى وجاء رجل من شيعة موسى - [00:08:13](#)

من اقصى المدينة قوله من شيعة من شيعة موسى هذا من المفسر الله وكان رجل من اقصى المدينة فقط يمكن انه من من ال فرعون وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتب ايمانه - [00:08:46](#)

لعله ذلك الرجل الله اعلم البعض يقول انه من شيعة موسى اي من بني اسرائيل هذا لا دليل عليه فليحتمل ان يكون من بني اسرائيل ويحتمل انه من ال فرعون - [00:09:13](#)

من الافاضل لعله ذلك الرجل المؤمن الذي يكتبه ايمانه نعم من اقصى المدينة اي من اخرها قال اكثر اهل التعويل اسمه حزبي. بالباء. لا ازاى جاي حزبي حزبي نعم اخرها لام. نعم. حزب الله - [00:09:32](#)

وما لنا ولا اسمه هذا لا لا نحتاج اليه نعم. الله اعلم قال اكثر اهل التأويل اسمه حزبي مؤمن من ال فرعون. مؤمن بال فرعون هذا يناقض ما قبله يناقض قوله - [00:10:11](#)

انه من شيعة موسى قال اكثر اهل التعويل اسمه حزبي مؤمن من ال فرعون وقيل اسمه شمعون وقيل شمعان يسعى ان يسرع في مشيه فاخذ طريقا قريبا حتى سبق الى موسى - [00:10:35](#)

اخبره وانذره حتى اخذ طريقا اخرى قال يا موسى ان الملاء يأمرون بك يعني ايش راف قوم فرعون يتشاورون فيك ليقتلوك قال الزجاج يأمر بعضهم بعضا بقتلك فاخرج من المدينة - [00:11:11](#)

اني لك من الناصحين وخرج منها موسى خائفا يترقب ينتظر الطلب قال ربنا من القوم الظالمين الكافرين وفي القصة ان فرعون في طلبه حين بهربه وقال اركبوا ثنائيات الطريق فانه لا يعرف كيف الطريق - [00:11:42](#)

ولما توجهت اللقاء مديا اي قصد نحوها ماضيا اليها يقال داره تلقى اذا كانت محاذية يريد يفسر تلقاء الجهة نعم واصله من اللقاء يعني سلك الطريق الذي فيها سميت البلدة باسمه وكان - [00:12:23](#)

موسى قد خرج خائفا بلا ظهر ولا حذاء ولا زاد. وكانت على مسيرة ثمانية ايام من مصر قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل. ايقظت الطريق الى مدين قال ذلك - [00:13:16](#)

لانه لم يكن يعرف الطريق اليها قبل. فلما دعا جاءه ماء ملك بيده عذرة عذرة. احسنت يعني عصا معروفة انطلق به الى مدين قال المفسرون خرج من موسى من مصر هذا من الاسرائيليات الله اعلم - [00:13:46](#)

الله يهديه بما شاء بان يرسل اليك ملك او يرقى في روحه من هذا الطريق نعم قال المفسرون خرج موسى من مصر ولم يكن له طعام الا الشجر والبقل خطائرتة في بطنه - [00:14:19](#)

وما وصل الى مدين حتى وقع خف قدميه ها ها يعني من من المشي انسلخت قدمه من الاسفل كل هذا من الاسرائيليات نعم الله نعم قال ابن عباس وهو اول ابتلاء من الله عز وجل لموسى عليه السلام - [00:14:53](#)

يسقون منها مواشيهم وجد عليه امة جماعة الى الناس يسقون مواشيهم ووجد من دونهم. يعني سوى الجماعة امرأتين تذودان تحبسان وتمنعان اغنامهما عن الماء حتى يفرغ الناس وتخلو لهم البئر - [00:15:36](#)

قال الحسن تكفان الغنم عن ان تختلط باغنام الناس قال قتادة تكف عن الناس عن اغنامهما وقيل تمنعان اغنامهما عن وتذهب والقول الاول اصوبها. لما بعده؟ وهو قوله قال يعني موسى للمراتين - [00:16:16](#)

ما خطبكما ما شأنكما لا تسقيان مواشيكما مع الناس قال تعالى نسقي اغنامنا حتى يصدر الرعاء خراب جعفر وابو عمرو وابن عامر وضم الدال على اللزوم حتى يرجع الرعاء عن الماء - [00:16:45](#)

يعني من صدر او من اصدار وقال صدر الناس الماء او اصدار الناس وقراءة قراءتنا حتى يصدر من اصدار والقراءة الاخرى من صدق حتى يصدر فيها نعم قرأ الاخرون بضم الياء وكسر الدال. اي حتى يصرفوا هم - [00:17:18](#)

اي حتى يصرفوا هم مواشيهم عن الماء والرعا جمع راع مثل تاجر وتجار ومعنى الايات لا نسقي مواشينا حتى يستر الرعاء لا نطيق ان نسقي ولا نستطيع ان نزاحم الرجال فاذا صدروا سقينا مواشينا ما افطلت مواشيهم في الحوض - [00:17:46](#)

وابونا شيخ كبير لا يقدر ان يسقي مواشيه. فلذلك احتجنا نحن الى سقي الغنم واختلفوا في اسم ابيهما. الله المستعان هذا يعني نوع اعتذار لما قالتها واول شيء اعتذار عن كونهما - [00:18:23](#)

يقومان بهذه المهمة لان الاصل ان يقوم بها الرجال. الرجال هم الذين يا يراعون المواشي ويأتون بها ويحافظون عليها فلما ذكرنا يعني قصدهما وحاجتهما والمانع لهما ان عن ورود الماء ذكرت العذر قالتا وابونا شيخ كبير - [00:18:49](#)

فلذلك احتجنا الى هو اللي راعي الغنم وسقيها. نعم واختلفوا في واختلفوا في اسم ابيهما قال مجاهد والحسن هو شعيب اه هو شعيب النبي عليه السلام. وقال وهب بن منبه وسعيد بن جبير - [00:19:16](#)

هو يسر ابن اخي شعيب كان شعيب قد مات قبل ذلك بعدما خف بصره فدفن بين المقام وزمزم وقيل رجل ممن امن بشعيب قالوا لما سمع موسى لا دليل عليه - [00:19:46](#)

والراجح ان المحقق من اهل العلم انه ليس ليس هو شعيب النبي بل هو رجل صالح نعم قالوا فلما سمع موسى قول لهما رحمهما واقتنع صخرة من رأس بنر اخرى - [00:20:11](#)

كانت بقربهما لا يطيق رفعها الا جماعة من الناس وقال ابن اسحاق ان موسى زاحم القوم ونحاهم عن رأس البئر فسقى اغنم المراتين ويروى ان القوم لما رجعوا باغنماهم غطوا رأس البئر بحجر - [00:20:37](#)

لا يرفعه الا عشرة نفر فجاء موسى ورفع الحجر وحده وسقى غنم المراتين ويقال ان هذا من الاسرائيليات الله اعلم نعم المهم انه قال هو باي شكل وباي سبب نعم - [00:21:05](#)

ويقال انه نزع ذنوبا واحدا ودعا فيه بالبركة مروان منه جميع الغنم كذلك قوله فسقى لهما ثم تولى الى الظل ظل الشجرة فجلس في ظلها من شدة الحر وهو جائع - [00:21:35](#)

فقال ربي اني من شدة الحر وهو اه جائع نعم طعام فقير قال اهل اللغة بمعنى الى يقال هو فقير له. هو فقير اليه يقول اني لما انزلت الي من خير - [00:22:00](#)

اي طعام فقير محتاج كان يطلب الطعام لجوعه عن ابن عباس الله تعالى خلقة خبز يقيم بها صلبه عباس. نعم. قال ابن عباس. نعم. سأل الله تعالى فلا. فلقة. خذ - [00:22:35](#)

فرقة خبز يقيم بها صلبه. قال الباقر لقد قالها وانه لمحتاج الى شق تمره وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس هو اكرم خلقه عليه ولقد افتقر الى شق تمره - [00:23:01](#)

وقال مجاهد ما سأله الا الخبز قالوا فلما رجعتا الى ابيهما سريعا قبل الناس واغنماهما حفل بطال قال لهما ما اجلكما قالتا وجدنا رجلا صالحا رحمنا فسقى لنا اغنامنا وقال لاحدهما اذهبي فادعيه لي - [00:23:36](#)

لا اله الا الله ابن كثير العادة طيب الله المستعان الرواية لابد يدخرون في القصة اضافات وما قصه الله كاف في الدلالة على المطلوب يا الطاف ربك على الطاف لطف الله بموسى اولاً ثم لطف بالمراتين - [00:24:14](#)

نعم قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى قال تعالى وجاء رجل ووصفه بالرجوع لي لانه خالف الطريق. وسلك طريقا اقرب من طريق الذين بعثوا وراءه فسبق الى موسى فقال له يا موسى ان الملاء يأترون بك ان - [00:25:02](#)

يتشاورون فيك ليقتلوك فاخرج اي من البلد. اني لك من الناصحين قال الله تعالى فخرج منها خائفا يترقب. الايات لما اخبره ذلك الرجل بما تمالأ عليه فرعون ودولته في امره - [00:25:30](#)

خرج من مصر وحده ولم يألف ذلك قلبه بل كان في رفاهية خرج خرج وحده قلبه لا قبله عندي قلبه. لا لا قبله. صدق. ولم يألف ذلك

قبله بل كان في رفاهية ونعمة ورياسة. نعم - [00:25:53](#)

فخرج ما اعرف انه يروح وهو ليس في ليس معه زاد ولا اسباب ولا ولم ذلك قبله نعم وخرج منها خائفا يترقب ان يتلفت قال رب

نجني من القوم الظالمين - [00:26:25](#)

اي من فرعون وملأه فذكروا ان الله سبحانه وتعالى بعث له ملكا على فرس فارشده الى الطريق والله اعلم كلمة والله اعلم هذي فيها

اشارة الى هذا ليس مما يعول عليه وليس له مستند - [00:26:53](#)

ذكروا يعني ذكر المفسرون من التابعين نعم ولما توجهت ذكر وذكر فذكروا ان الله سبحانه وتعالى بعث له ملكا على فرس فارشده الى

الطريق فالله قال ولما توجهت القامديا اي اخذ طريقا سالكا بهيعة فرح بذلك - [00:27:21](#)

قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل. اي الى الطريق الاقوم. ففعل الله به ذلك وهده الى الطريق المستقيم في الدنيا والاخرة.

فجعله هاديا مهديا. ولما ورد ماء مديا اي ولم - [00:27:52](#)

ما وصل الى مدينة وورد ماءها. وكان لها بئر تلده الرعاوش الشاة. ووجد عليه امة من الناس اي جماعة يسقون ووجد من دونهم

امراتين تذودان اي اي تكفي تكفي غنهما. يعني الغنم تريد ان تذهب الى الماء - [00:28:12](#)

والمرأة الثانية تكفان غنهما عن ذلك لانهما لا يستطيعان يعني الدخول في زحمة الرعاة نعم ان ترد مع غنم اولئك الرعا لئلا يؤذيا. فلما

رأهما موسى عليه السلام آآ رق لهما ورحمهما قال ما خطبكما؟ اي ما خبركما لا تلدان مع هؤلاء؟ قالت لا نسقي حتى - [00:28:42](#)

اي لا يحصل لنا سقي الا بعد فراغ هؤلاء. وابونا شيخ كبير اي فهذا الحال الملجئ لنا الى ما ترى. قال الله تعالى فسقى لهما. قال ابو

بكر ابن ابي شيبه حدثنا عبد الله قال اما انا اسراييل عن ابي - [00:29:22](#)

عن عمرو بن ميمون الاودي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان موسى عليه السلام لما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس

يسقون. قال فلما فرغوا اعدوا الصخرة على البئر. ولا يطيق رفعها الا اعدوا الصخر - [00:29:42](#)

على البئر ولا يطيق رفعها الا عشرة رجال. فاذا هو بامراتين تذودان. قال ما خطبكما فاتي الحجر فرفعه. ثم لم ثم لم يستق الا ذنوبا

واحدة حتى رويت الغنم اسناد صحيح - [00:30:02](#)

وقوله ثم تولى الى الظل. وقال ربياني لما انزلت الي من خير فقير. قال ابن عباس صار موسى من مصر الى ليس له طعام الا البقر

وورق الشجر. وكان حافيا فما وصل مدينة حتى سقطت نعل قدمه - [00:30:26](#)

وجلس في الظل وهو صفوة الله من خلقه. وان بطنه لاصق بظهره من الجوع. وان خظرة الباقيين لتزام من داخل جوفه وانه لمحتاج

الى شق تمره. وقوله الى الظل. قال ابن عباس وابن مسعود - [00:30:46](#)

جلس تحت شجرة وقال ابن جرير حدثني الحسين ابن عامر قال حدثنا ابي قال حدثنا اسراييل انا ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون

عن عبدالله هو ابن مسعود. قال قال حثت على جمل الليلتين - [00:31:06](#)

حتى صبحت مدين فسألت عن الشجرة التي اوى اليها موسى. فاذا شجرة خضراء فاهوى اليها جملي وكان جائعا. فاخذها جملي

فعالجها ساعة ثم لفظها فدعوت الله لموسى عليه السلام ثم انصرفت وفي رواية عن ابن مسعود انه ذهب الى - [00:31:26](#)

التي كلم الله منها لموسى كما سيأتي والله اعلم. وقال السدي كانت من السمر. وقال عطاء بن السائب. لما قال موسى الي من خير

فقير اسمع المرأة لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:31:56](#)

نعم مبارك بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اسماعيل قال ابن رجب رحمه الله

تعالى في كتابه فتح الباري في شرح صحيح البخاري - [00:32:27](#)

قال البخاري رحمه الله تعالى باب الخشوع في الصلاة. باب الخشوع في الصلاة. نعم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن

أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:32:47](#)

هل ترون قبلي؟ هل هل ترون قبلي ها هنا؟ والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من وراء ظهري حدثنا محمد بن

بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:33:04](#)

اقيموا الركوع والسجود. والله اني لاراكم من بعدي. وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم اني اراكم اللفظ. اني لاراكم من بعدي. من بعدي. نعم من بعدي يعني من من خلفي - [00:33:25](#)

وربما قال من بعد ظهري. نعم. اذا ركعتم واذا سجدتم قد خرج البخاري حديث ابي هريرة وحديث انس في باب اية من آيات الله ومن خصوصيات نبينا عليه الصلاة انه يرى - [00:33:46](#)

من الخلفية كما يرى من امامه وهذا من الخوارق لكن هل هذا مضطرد يعني في كل وقت يرى وهو يمشي في السوق او في بيته او ان هذا خاص فيما اذا صلى بالناس - [00:34:03](#)

يحتمل وقد يكون الماء الماء الثاني اكرم انه يراه يراهم اذا صلى بهم نعم قد خرج البخاري حديث ابي هريرة وحديث انس في باب عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة - [00:34:25](#)

قد سبق الكلام عليهما هناك بما فيه الكفاية وانما خرجهما ها هنا لدالتهما على الخشوع في الصلاة وفي صحيح مسلم عن عثمان ابن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:34:48](#)

ما من امرئ ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة. فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها. الا كانت كفارة الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب. الله اكبر. ما لم تؤتى كبيرة وذلك الدهر كله - [00:35:02](#)

وقد مدح الله الخاشعين في صلاتهم فقال قد افلح ما لم تؤتى كبيرة. يعني الكبائر لا تكفرها الصلاة والصيام والاعمال الصالحة ومما ينبغي التواصي به الحذر من الغيبة. فان الغيبة من الكبائر من كبائر الذنوب - [00:35:21](#)

لانه جاء فيها الذنب البالغ ايحب احكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه وجاءت احاديث فيها وعيد الذين يأكلون لحوم الناس ينبغي التواصي والاجتهاد في اجتناب الغيبة وما الغيبة؟ فسرّها النبي باللفظ البين - [00:35:43](#)

ذكرك اخاك بما يكره كاخاك بما يكره من خلقه او خلقه او تصرفاته كاخاك ضابط دقيق منضبط قالوا يا رسول الله ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيما تقول فقد اغتبتّه. وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهتّه - [00:36:08](#)

فالحذر الحذر وقد مدح الله الخاشعين في صلاتهم فقال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون وقال وانها لكبيرة الا على الخاشعين روي عن علي ابن ابي طالب قال هو هو الخشوع هو الخشوع في القلب - [00:36:36](#)

وان تلينا للمسلم والا تلتفت في صلاتك وعنه قال الخشوع خشوع القلب والا تلتفت يمينا ولا شمالا وعن ابن عباس قال خاشعون خائفون ساكنون وعن الحسن قال كان الخشوع في قلوبهم فغضوا له البصر وخضعوا له الجناح - [00:36:58](#)

وعن مجاهد قال هو الخشوع في القلب والسكون في الصلاة. وعنه قال هو خفض الجناح وغض البصر. وكان المسلمون اذا قاموا اذا قام احدهم في الصلاة خاف ربه ان يلتفت عن يمينه او شماله - [00:37:22](#)

وعنه قال العلماء اذا قام احدهم في الصلاة هاب الرحمن عز وجل ان ان يشد نظره او او يلتفت او يقلبي او يقلب الحصى او يعبث بشيء او يحدث نفسه بشيء من الدنيا الا ناسيا ما دام في صلاته - [00:37:38](#)

طبعاً الزهري قال هو سكون العبد سكون العبد في صلاته سعيد بن جبیر قال يعني متواضعين لا لا يعرف من من عن يمينه ولا من عن شماله ولا يلتفت من الخشوع لله عز - [00:37:58](#)

وجل عبارات يعني تفسر الخشوع في الصلاة وانه الاقبال بالقلب على الله والسكون والحضور وسكون الجوارح وخشوع البصر فالتفات ولا عبث ولا حركات الخشوع معتبر في القلب والبصر والجوارح. نعم - [00:38:12](#)

طبعاً سعيد ابن جبیر قال يعني متواضعين لا يعرف عن يميني لا يعرف من عن يميني ولا عن ولا من عن شماله ولا يلتفت من الخشوع لله عز وجل روي عن حذيفة انه رأى رجلاً يعبث في صلاته فقال له خشع قلب هذا لخشعت جوارحه - [00:38:42](#)

وروي عن ابن المسيب ورؤيا مرسلّة فاصل الخشوع هو خشوع القلب وهو انكساره لله وخضوعه وسكونه عن التفات الى غير الى من هو بين يديه. فاذا خشع القلب خشعت الجوارح كلها. تبعاً لخشوعه. ولهذا كان النبي - [00:39:09](#)

صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه رجع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وما استقل به قدمي ومن جملة خشوع الجوارح



خشوع البصر ان يلتفت عن يميني او يساره وسيأتي حديث الالتفات في الصلاة وانه اختلاس يقتصره الشيطان من صلاة العبد فيما بعد ان شاء الله - [00:39:31](#)

وقال ابن سيرين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتفت في الصلاة عن يميني وعن يساره فانزل الله تعالى الذين هم في صلاتهم خاشعون فخشع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يلتفت يمنة ولا يسرة. وخرجه الطبراني من رواية ابن سيرين عن ابي هريرة - [00:39:53](#)

والمرسل اصح والظاهر ان البخاري انما ذكر الخشوع في هذا الموضع. لان كثيرا من الفقهاء والعلماء يذكرون في اوائد الصلاة. ان لا لا يجاوز بصره موضع سجوده. وذلك من جملة الخشوع في الصلاة - [00:40:14](#)

وخرج ابن ماجة من حديث ام سلمة ام المؤمنين قالت كان الناس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدهم يصلي لم يعد بصره موضع قدمه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان الناس اذا قام احدهم يصلي لم يعد بصره موضع - [00:40:34](#)  
جبينة فتوفي ابو بكر فكان عمر فكان الناس اذا قام احدهم يصلي لم يعد بصر احدهم موضع القبلة وكان عثمان بن عفان فكانت الفتنة فالتفت الناس يمينا وشمالا وقال ابن سيرين كانوا يستحبون للرجل الا يجاوز بصره مصلاه. خرجه سعيد بن منصور. وقال النخاعي كان يستحب - [00:40:54](#)

كان يستحب ان يقع الرجل بصره في موضع سجوده وفسر قتادة الخشوع في الصلاة بذلك. وقال مسلم ابن يسار هو حسن. وفي حديثان مرفوعان من حديث انس وابن عباس ولا - [00:41:20](#)

صحي واسنادهما واكثر العلماء على انه يستحب للمصلي ان ينظر الى موضع سجوده. منهم سليمان ابن يسار ابو حذيفة والثوري والحسن نحبي والشافعي واحمد واسحاق وابو ثور وقال مالك يستحب ان يكون بصره امام امام قبلته - [00:41:36](#)

قال واكره ما يصنع الناس من النظر الى موضع سجودهم وهم قيام وحكى وحكى عن شريك ابن عبد الله قال ينظر في قيامه الى موضع قيامه. واذا ركع الى قدميه واذا سجد الى انفه واذا - [00:41:57](#)

عاد الى حجره واستحب ذلك ذلك بعض اصحابنا واصحاب الشافعي. قال اصحابنا ويستحب اذا جلس للتشهد الا يجاوز بصره اصبعه لما روى ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:13](#)

كان اذا جلس في التشهد اشار بالسبابة ولم يجاوز بصره اشارته الرجل الامام احمد وابو داود والنسائي وحكى اصحاب الثوري في كتبهم عن سفيان انه قال اذا قام في الصلاة فليكن بصره - [00:42:30](#)

حيث يسجد ان استطاع. قال وينظر في ركوعه الى حيث يسجد ومنهم من قال الى ركبتيه. ويكون نظره في سجوده الى طرف انفه المهم من لا يلتفت بصحيح هنا وهناك - [00:42:46](#)

بل يكون بصره قاصرا هذا يعني اقرب ما يكون منه موضع السجود او على قدمه او ما اشبه ذلك وبكل حال فهذا مستحب ولا تبطل الصلاة بالاخلال بهم. ولا باستغراق القلب في الفكر في امور الدنيا - [00:43:02](#)

وقد حكى ابن حزم ابن حزم وغيره الاجماع على ذلك. وقد خالف فيه بعض المتأخرين من اصحابنا والشافعية وحكى ابن المنذر عن الحكم قال من تأمل عن يمينه او عن شماله حتى يعرفه فليس له صلاة. وهذا يرجع الى الالتفات ويأتي - [00:43:26](#)

في موضعه ان شاء الله وحكى عن ابن حاتم من اصحابنا ان عمل القلب في الصلاة اذا طال ابطل الصلاة كعمل البدن وهذا يرد حديث تذكير الشيطان تذكير الشيطان مرة في صلاته حتى يضل لا يدري كم صلى وامره ان يسجد سجدين - [00:43:45](#)

ولم يأمره بالاعادة خرج الامام احمد والنسائي والترمذي من حديث فضل ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة مثني مثني تشهد في كل ركعتين وتخضع وتخضع وتمسك وتمسك وتقعن وتقعن يدك - [00:44:06](#)

قل ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك فتقول يا رب يا رب وان لم تفعل ذلك فهو كذا وكذا. وهذا لفظ الترمذي. وللإمام احمد وتقول يا رب ثلاثا فمن لم يفعل ذلك فهو خير - [00:44:26](#)

وفي اسناده اختلاف اخرجه ابو داود ابن ماجة وعندهما عن المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قال ابو حاتم الرازي هو

اسناد حسن وظيفه البخاري وقال لا يصح. قال العقيلي فيه نظر. واما قول النبي صلى الله عليه وسلم اني اراكم من وراء ظهري فليس المراد - [00:44:40](#)

منه انه كان يلتفت ببصره في صلاته الى من خلفه حتى يرى صلاتهم. كما ظنه بعضهم وقد رد الامام احمد على من زعم ذلك واثبت ذلك من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم واياته ومعجزاته - [00:45:01](#)

وقد سبق ذكر كلامي في ذلك. والله اعلم بارك الله فيك احسنت نعم يا احبك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:45:17](#)

قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد باب اول ما يجب على العبد معرفته والاقرار به قال الله جل ثناؤه لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:45:48](#)

فاعلم انه لا اله الا الله وقال له ولامته فاعلموا ان الله مولاكم وقال فاعلموا ان ما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون وقال قولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية - [00:46:12](#)

فوجب بالايات قبلها معرفة الله تعالى وعلمه. فوجب بالايات قبلها دلالة هذا هو ما يقضيه المقام. انا لنفسي احسن اليك بعدها سيأتي بعدها قوله ووجب بهذه الاية الاعتراف به. قال فوجب بالايات قبلها معرفة الله تعالى وعلمه - [00:46:37](#)

معرفة الله تعالى وعلمه ووجب بهذه الاية الاعتراف به والشهادة له بما عرفه. كان كان كلمة فعلا. نعم. واعلم نعم ودلت السنة على مثل ما دل عليه الكتاب اخبرنا ابو الحسين - [00:47:18](#)

علي ابن محمد ابن عبد الله ابن بشران العدل ببغداد قال اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا محمد بن اسحاق الصغاني قال حدثنا يعلى ابن عبيد قال حدثنا الاعمش عن ابي سفيان - [00:47:49](#)

عن جابر وعن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان حتى يقولوا لا اله الا الله - [00:48:05](#)

فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل ورواه العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه من الزيادة ويؤمنوا بي وبما جئت به - [00:48:22](#)

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثنا محمد ابن معمر ابن ربعي قال حدثنا عمر - [00:48:46](#)

عمر ابن يونس الحنفي قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني ابو كثير قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه فذكر حديثا طويلا قال فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابا هريرة واعطاني نعليه. اذهب بنعلي هاتين - [00:49:01](#)

فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة اخبرنا ابو عبد الله قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن اسحاق الصاغاني قال حدثنا عفان قال حدثني - [00:49:21](#)

المفضل عن خالد عن الوليد ابي بشر قال سمعت حمرا يقول سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة - [00:49:40](#)

اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل بمدينة السلام. قال اخبرنا عبد الله بن جعفر ابن دروستويه. قال حدثنا يعقوب وابن سفيان قال حدثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن صالح بن ابي - [00:50:01](#)

عريب عن كثير ابن مرة عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان اخر كلامه لا اله الا الله وجبت له الجنة قال الشيخ رحمه الله - [00:50:17](#)

ففي الحديث الاول بيان ما يجب على المدعو ان يأتي به حتى يحقن به دمه وفي الحديث الثاني بيان ما يجب عليه من الجمع بين معرفة القلب والقرار باللسان مع الامكان والقرار باللسان مع الامكان حتى يصح ايمانه - [00:50:33](#)

وفي الخبر الثالث والرابع شرط الوفاة على الايمان حتى يستحق دخول الجنان بوعد الله تعالى جده وبالله التوفيق يتضمن هذا الباب

كما ذكر المصور رحمه الله دلالة على اول واجب على العبد - [00:50:57](#)

استدلالة بالآيات والاحاديث على ان واجب اول واجب على العبد العلم والايمان في تفردته تعالى بالالهية فاعلم انه لا اله الا الله وكذلك الاحاديث التي اوردها ان يقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله - [00:51:22](#)

وهذا حق اول وجبة على العبد ان شهادة ان لا اله الا الله وهي مفتاح دعوة الرسل ولهذا قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليها انه لا اله الا انا فاعبدون - [00:51:53](#)

وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وهذا هو معنى لا اله الا الله ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هذا هو معنى لا اله الا الله - [00:52:16](#)

وقد احسن المؤلف في هذا التقرير والاستدلال بالآيات والاحاديث وبهذا يقول رحمه الله قد خالف آآ المعروف عند طائفة الاشاعرة ولا سيما المتأخرين وهم يقولون ان اول واجب على العبد النظر - [00:52:34](#)

وبعضهم يقول القصد الى النظر وغلا بعضهم حتى قال ان اول واجب هو الشك لان الشك يحمل على النظر والبحث وهذا باطل فليس النظر هو اول واجب السؤال الاول واجب هو - [00:53:04](#)

شهادة ان لا اله الا الله وهذه الشهادة اثرها في الدنيا هو الدخول في الاسلام الكافرون اذا شهد هذه الشهادة حكم له بالاسلام وحقن بها دمه للحديث امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - [00:53:27](#)

وفي اللفظ الذي ذكره حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله واثرها في الآخرة النجاة من النار والنجاة من الخلود في النار - [00:54:04](#)

كما في حديث الشفاعة انه يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه كذا وكذا من الايمان. مثقال ذرة او برة او شعيرة احسن الله اليك باب ذكر بعض ما يستدل به على حدوث العالم وان محدثه ومدبره اله واحد قديم لا شريك له - [00:54:27](#)

من تعليقات الشيخ علاء رقم اربعة ما ادري الرزاق. نعم احسن الله اليك. رقم اربعة احسن الله اليك قال رحمه الله ذهب في صفة الكلام الى مذهبية كسائر الاشعرية فجعلها صفة نفسية ذاتية قديمة قائمة بذات الله تعالى. هذا مذهبية ان كلام الله - [00:55:00](#)

معنى النفسي اي ليس بصوت بحرف ولا صوت. نعم وقديم اي ليس لا تتعلق به المشيئة وواحد ليس فيه تعدد هذا تحرير مذهبهم المذهب الحق فكلام الله فعل من افعاله بمشيئته قائم به - [00:56:03](#)

وانه قديم النوع حادث الاحاد. فلم يزل تعالى يتكلم اذا شاء بما شاء كيف شاء وهو يكلم من شاء كلم الابوين وناداهما ربهما الم ان ونادى موسى نادينه بالجانب الطور الايمن - [00:56:35](#)

ويكلم الملائكة واذ قلنا للملائكة اسجدوا هنا شواهد هذا كثيرة نعم احسن الله اليك. قال ورد صفة الحكم المفهومة من اسم الله الحكم وقال وقد يكون بمعنى حكمه لواحد بالنعمة ولاخر بالمحنة. فيكون من صفات فعله - [00:56:55](#)

وقال مثل ذلك بسم الله الشكور وفي اسمه العدل خامسا فسر اسم الله العلي بالعلي القاهر والذي علا وجل عن ان يلحقه صفات الخلق وقال هذه صفة يستحقها بذاته وتأول محبة الله عباده بارادته رحمتهم وبمدحهم - [00:57:24](#)

وقال سيرجع معناه الى صفة الارادة والكلام بمعنى الارادة الكونية والكلام النفسي وقال وقد يكون بمعنى انعامه عليهم فيكون من صفات الافعال كما تقدم بيانه رحمه الله هكذا هو - [00:57:52](#)

المشهور عند الاشاعرة وهذا يدل على انه عندهم قديم عند اصحاب الاشعري المتقدمين والمتأخرين يتأولون هذه الصفات من المحبة والرضا والغضب والسخط بالارادة اي بالارادة الكونية العبادة سادسا سادسا. نعم - [00:58:18](#)

قال بسم الله المتعالي وكذلك مسألة تفسير العلوم بالعلو القدر او علو القهر هذا من طريقة النفاة لانهم ينفون العلو علو الذات في محل النزاع بينه وبين اهل السنة علو الذات - [00:59:09](#)

اما علو القدر وعلو القهر فلا اختلاف فيه وهم يفسرون الاسم العلي بعلو القدر وعلو القهر والصواب انه تعالى علي بكل معاني العلوم. ذاتا وقدرًا وقهرًا نعم سادسا احسن الله اليك - [00:59:32](#)



قال سادسا قال في اسم الله المتعالي هو المنزه عن صفات الخلق هذا تفسير بعلو القدر نعم نعم وهذه صفة يستحقها بذاته وقد يكون العالي فوق خلقه بالقهر نعم هذا من جنس الفقرة السابقة. نعم. قال الشيخ وهذا فرار من اثبات علو الله على خلقه بذاته -

[00:59:56](#)

سبحان الله عفا الله عنا وعنك سابعا بعد ان فسر اسماء الله الحسنى وذكر ما رآه فيها من احتمال ووجوه قال وهذه الوجوه التي في معانيها كلها صحيح وربنا جل جلاله وتقدست اسماءه بجميع ذلك - [01:00:27](#)

فله الاسماء الحسنى والصفات العلى لا شبيه له في خلقه ولا شريك له في ملكه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [01:00:48](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه التبيان في اقسام القرآن فصل من ذلك قوله تعالى - [01:01:24](#)

كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر اقسام سبحانه بالقمر الذي هو اية الليل وفيه من الايات الباهرة الدالة على ربوبية ربوبية خالقه - [01:01:43](#)

قارئه وحكمته وعلمه وعنايته بخلقه ما هو معلوم بالمشاهدة وهو سبحانه اقسام بالسماء وما فيها مما لا نراه من الملائكة وما فيها مما نراه من الشمس والقمر والنجوم وما يحدث بسبب حركات الشمس والقمر من الليل والنهار. وكل ذلك اية من اياته - [01:02:06](#)

دلالة من دلائل ربوبيته ومن تدبر امر هذين النبرين العظيمين وجدهما من اعظم الايات في خلقهما وجرمهما ونورهما وحركتهما فيما على نهج واحد. لا ينيان ولا يفتران دائبين. ولا يقع في حركاتهما اختلاف بالبطء - [01:02:35](#)

سرعة والرجوع والاستقامة والانخفاض والارتفاع ولا يجري احدهما في فلك صاحبه. ولا يدخل عليه في سلطانه. ولا تدرك الشمس القمر ولا يجيء الليل قبل انقضاء النهار بل لكل حركة مقدرة ونهج معين لا يشركه فيه الاخر. كما ان له تأثير - [01:02:58](#)

ومنفعة لا يشركه فيها الاخر. وذلك مما يدل وذلك مما يدل من له ادنى عقل لانه بتسخير مسخر وامر وتدبير مدبر بهرت حكمته العقول واحاط علمه بكل دقيقة وجليل - [01:03:23](#)

وفوق ما علمه الناس من الحكم التي وفوق ما علمه الناس من الحكم في خلقهما ما لا تصل اليه عقولهم. ولا تنتهي الى مبادئها اوهاهمهم. فغايتنا الاعتراف فغايتنا الاعتراف بجلال خالقهما. وكمال حكمته ولطف تدبيره. وان نقول ما قاله - [01:03:45](#)

اولو الالباب قبلنا ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار. ولو ان العبد وصف له جرم اسود مستدير عظيم الخلق. يبدو فيه النور كخيوط متسخن ثم يتزايد كل ليلة حتى يتكامل نوره فيصير اضاءاً شيئاً واحسنه واجمله. ثم يأخذ في النقصان حتى يعود الى -

[01:04:15](#)

هذه الاول فيحصل بسبب ذلك معرفة الاشهر والسنين. وحساب اجال العالم من مواقيت حجهم صلاتهم ومواقيت اجائهم ومدايناتهم قدرناه اي القبر وقدرناه منازل لتعلموا عدد والحساب ومعرفة الصين والحساب يعرف بالشمس والقمر لكن دلالة القمر اكثر

[01:04:45](#) واظهر -

نعم. حصل لي ومواقيت اجائهم. يقول في نسخة ايجاراتهم وايش هنا يقول ومواقيتي اجائهم التعديل يعني مواقيت الايجارات الاجابة يعتبر له التوقيت معلوم نعم ومدايناتهم ومعاملتهم التي لا تقوم مصالحهم الا بها. فمصالح الدنيا والدين متعلقة - [01:05:17](#)

بالاهلة وقد ذكر سبحانه ذلك في ثلاث ايات من كتابه احدها قوله يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج والثانية قوله هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين - [01:06:02](#)

حساب ما خلق الله ذلك الا بالحق. يفصل الايات لقوم يعلمون. والثالثة قوله وجعل ان الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب. وكل شيء فصلناه تفصيلا - [01:06:25](#)

فلولا ما يحدثه الله سبحانه في ايات الليل من زيادة ضوئها ونقصانه لم يعلم ميقات الحج والصوم والعدد ومدة الرضاع ومدة الحمل ومدة الايجارة ومدة اجال الحاملات. فان قيل كان يمكن هذا بحركة الشمس والايام - [01:06:51](#)

التي تحفظ بطلوع الشمس وغروبها. كما يعرف اهل الكتابين مواقيت صيامهم واعيادهم بحساب الشمس الى هذا وان كان ممكنا الا انه يعسر ضبطه ولا يقف عليه الا الاحاد من الناس. ولا ريب ان معرفة - [01:07:15](#)

اوائل الشهور واواسطها واواخرها واواخرها بالقمر امر يشترك فيه الناس وهو اسهل من معرفة ذلك بحساب الشمس واقل اضطرابا واختلافا. ولا يحتاج الى تكلف حساب وتقليد من لا يعرفه من الناس - [01:07:35](#)

يعرفوا بالحكمة البالغة التي في تقدير السنين والسنين والشهور سير القمر اظهر وانفع واصح واقل اختلافا من تقديرها بسيد الشمس. ولهذا جاء النصائح قدره منازل لتعلموا نعم - [01:07:55](#)

فالرب جل جلاله دبر الالهة بهذا التدبير العجيب لمنافع خلقه في مصالح دينهم ودنياهم. مع ما يتصل الاستدلال به على وحدانية الرب وكمال حكمته وعلمه وتدبيره. فشهادة الحق بتغير الاجرام الفلكية - [01:08:16](#)

وقيام ادلة الحدوث والخلق عليها فهي ايات ناطقة بلسان الحال على تكذيب الدهرية وزنادقة الفلاسفة والملاحدة القائلين بانها ازلية ابدية لا يتطرق اليها التغيير ولا يمكن عدمها فاذا تأمل البصير القمر مثلا وافتقاره الى محل يقوم به وسيره دائبا لا يفتر. مسير - [01:08:38](#)

مسخر مدبر وهبوطه تارة وارتفاعه تارة وافوله تارة وظهوره تارة وذهب نوره ثم عوده اليه كذلك. وسبب ضوئه جملة واحدة حتى يعود قطعة مظلمة بالكسوف علم قطعا انه مخلوق مربوب مسخر تحت امر خالق قاهر مسخر له كما - [01:09:08](#)

شاء وعلم ان الرب سبحانه لم يخلق هذا باطلا. وان هذه الحركة فيه لابد ان تنتهي الى الانقطاع والسكوت وان هذا الضوء والنور لابد ان ينتهي الى ضده. وان هذا السلطان لابد ان ينتهي الى العزل. وسيجمع بينهما - [01:09:38](#)

جامع المتفرقات بعد ان لم يكونا مجتمعين. ويذهب بهما حيث يشاء. ويرى المشركين من ويرى المشركين من عبدتهما حال الهتهم التي عبدوها من دونه. كما يرى عباد الكواكب وعباد السماء فطارها وعباد الشمس تكويرها وعباد الاصنام اهانتها والقائها في النار - [01:09:58](#)

احقر شيء واذله واصغره. كما ارى عباد العجل في الدنيا حال حاله وما بارد عباده تسحقه وتمحقه. والريح ومبارد عباده تسحقه ايه يعني جاء في التفسير ان موسى بمن معه - [01:10:30](#)

قاموا على العجل بالمبارد يحكونه ويزرونه في اليم كما في الاية قال فما خطبك؟ قال والصوت بما لم يبطلوا به قبضة من اثر الرسول فنبتك وكذلك سولت لنفسه قال فاذهب فان لك في الحياة ان تقول لا من سادس - [01:10:56](#)

وان لك موعدا لن تخلف انظر الى الهك الذي ظلت عليه لنحرقتة ثم لننسفنه في اليمن اسفا المبارد جمع مبرد المبارد اللي يحصل بها حك الحديد وحك نعم. احسن الله اليكم - [01:11:25](#)

والريح تمزقه وتذره وتنسفه في اليم. وكما ارى الاصنام في الدنيا صورها مكسرة مخردة بالامكنة القذرة ومعاوي الموحدين قد هشت منها تلك الوجوه. وكسرت تلك الرؤوس. واولهم ابراهيم عليه السلام - [01:11:45](#)

هذا فاعل باصنام قومه عليها ضربا باليمين. نعم وكسرت تلك الرؤوس وقطعت تلك الايدي والارجل التي كانت لا يوصل اليها بغير التقبيل والاستلام. وهذه هي سنة الله التي لا تبدل وعادته التي لا تحول. ان انه يري عابد غيره حال معبوده في - [01:12:05](#)

والاخرة. وان كان المعبود غير راض بعبادة غيره ويريه تبريه منه. ومعاداته له احوج ما يكون اليه ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة. ويعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين - [01:12:34](#)

تأمل سطور الكائنات فانها من الملك الاعلى اليك حول من الملك من الملاء احفظها من الملاء. نعم. الملاء من الملاء الاعلى. نحصل لك تأمل سطور الكائنات فانها من الملاء الاعلى اليك رسائل. وقد خط فيها لو تأملت خطها - [01:12:54](#)

الا كل شيء ما خلا الله باطل. ولو شاء تعالى لابقى القمر على حالة واحدة لا يتغير. وجعل التغيير في الشمس ولو شاء لغيرهما معا. ولو شاء لابقاهما على حالة واحدة. ولكن يري عباده اياته في ان - [01:13:19](#)

انواع تصاريدها ليدلهم على انه الله الذي لا اله الا هو الملك الحق المبين. الفعال لما يريد الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. واما

تأثير القمر في ترتيب ابدان الى اخره - 01:13:39

يا شيخ الفصل حسابنا سطرين. نعم. واما تأثير القمر في ترتيب ابدان الحيوان والنبات وفي المياه وجزر البحر ومده وبحرانات الامراض وتنقلها من حال الى حال وغير ذلك من المنافع فامر - 01:13:59

الله المستعان نعم يا محمد ها فيصل حصلنا عليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه اجتماع جيوش الاسلامية على حرب المعطلة والجهمية -

01:14:19

فصل القسم الثالث الذين قبلوا ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وامنوا به ظاهرا وجحدوه وكفروا به باطنا وهم المنافقون الذي ضرب لهم هذان المثالن بمستوقد النار وبالصيب - 01:15:05

وهم ايضا ان وهم ايضا نوعان احدهما من ابصر ثم عمي وعرف ثم جهل واقر ثم انكر. وامن ثم فهؤلاء رؤوس اهل النفاق وساداتهم وائمتهم. ومثلهم مثل من استوقد نار - 01:15:31

ثم حصل بعدها على الظلمة والنوع الثاني ضعفاء البصائر الذين اعشى بصائرهم ضوء البرق. فكاد ان يخطفها لضعفها وقوته واصم اذانهم صوت الرعد. فهم يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق. ولا يقربون من - 01:15:56

مع القرآن والايمان بل يهربون منه ويكون حالهم حال من يسمع الرعد الشديد. فمن شدة في خوفه منه يجعل اصابعه حالهم.

فحالهم ويكون حالهم حال من يسمع الرعد جديد فمن شدة خوفه منه يجعل اصابعه في اذنيه - 01:16:22

وهذه حال كثير من خفافيش البصائر في كثير من نصوص الوحي اذا وردت عليه مخالفة لما تلقاه عن اسلافه وذوي مذهبه ومن يحسن به الظن ورأها مخالفة لما عنده عنهم. هرب من النصوص وكره ان - 01:16:52

وكره من يسمعه اياها ولو امكنه لسد اذنيه عند سماعها ويقول دعنا من هذه ولو قدر لعاقب من يتلوها ويحفظها وينشرها ويعلمها.

فاذا ظهر له منها ما يوافق ما مشى فيها وانطلق - 01:17:17

واذا جاءت بخلاف ما عنده اظلمت عليه فقام حائرا لا يدري اين يذهب ثم يعزم له التقليد وحسن الظن برؤسائه وساداته على اتباع ما

قالوه دونها ويقول المسكين الحال هم اخبروا بها مني واعرف. ويقول المسكين الحال - 01:17:42

المسكين الحال مسكين الحال سلام عليكم الحال. نعم المسكنة نعم ويقول المسكين الحال. ويقول المسكين الحال هم اخبروا بها مني

واعرف. فيا والله العجب اوليس اهلها والدابون عنها والمنتصرون لها والمعظمون لها والمخالفون لاجلها اراء الرجال - 01:18:13

المقدمون لها على ما خالفها اعرف بها ايضا منك وممن اتبعتها فلما كان من خالفها وعزلها عن اليقين. وزعم ان الهدى والعلم لا يستفاد منها. وانها لفظية لا تفيد شيئا من اليقين - 01:18:56

ولا يجوز ان يحتج بها على مسألة واحدة من مسائل التوحيد والصفات ويسميتها الظواهر النقلية ويسمي ما خالفها القواطع العقلية.

فلما كان هؤلاء احق بها واهلها وكان انصارها والذابون عنها والحافظون لها هم اعداءها ومحاربيها - 01:19:20

ولكن هذه سنة الله في اهل الباطل. انهم يعادون الحق واهله وينسبونهم الى معاداته ومحاربتة الرافضة الذين عادوا اصحاب محمد

صلى الله عليه وسلم. بل واهل بيته ونسبه ونسب اتباعه واهل سنته الى معاداته ومعاداة اهل بيته - 01:19:47

وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون والمقصود ان هؤلاء المنافقين احسن الله اليكم. يقول السائل قول

القائل وكل ما خلى الله باطن هل هذه العبارة تصح - 01:20:15

هذا من قوى اللب يد هذا جاء في الحديث اصدق كلمة قالها قالها الشاعر على كل شيء ما خلا الله باطل كلمة الصدر فماذا بعد الحق الا

الضلال ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير - 01:20:47

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يقال عن البيهقي اشعري ام يقال عنده تمشعر لكنه هو واصحابه ليس كالمتأخر المتأخرون

اقرب الى الجهمية المتأخرون من الاشاعرة اقرب الى الجهمية - 01:21:17

احسن الله اليكم يقول السائل من دخل مع امام يصلي المغرب وهو مسافر يريد العشاء فهل يصليها ركعتين ام يتمها اذا كان الامام

مقيما الاحوط ان يتمها الاحوط ان يتمها - 01:21:50

فاذا صلى معه ثلاث ركعات يأتي بالرابعة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل دعاء الله بهذه الآية ربي يا ربي اني لما انزلت الي من خير الآية سبب في حصول الزواج والمسكن والعمل - 01:22:26

كما حصل لموسى عليه السلام ادعو ربك والله يعلم ما في قلبك وليس هذا الدعاء يعني نقول انه مسنون او مشروع لنيل هذه المطالب. سل ربك رزقا حلالا وزوجة سالحة ومسكنا - 01:22:51

مسيحا سربك هذا كله بلسان الحال والمقال وليس بلازم الالتزام بهذا اللفظ اني لما انزلت الي من خير فقير نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول هل آآ هناك تعليل - 01:23:29

لاخفاء صفة الرجل اه الذي اه في قصة موسى الذي جاء عند البطش الذي الذي جاء او نعم. يقول الذي جاء عند البطش الرجل الذي جاء يريد وجاء رجل من مدينة ياسر - 01:24:12

لان ذكر الاسم لا يبنني عليه شيء لا فرق بين ان يكون اسمه سالم يوشع او فالاختلاف في اسمي هو من التكلف ومن التشاور بما لا فائدة له نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:24:45

ما الحكمة في سرد الادعية في الايات قال ربي نجني من القوم الظالمين ثم قال سبحانه على لسان موسى قال عسى ربي يهديني الى سواء السبيل وبعدها قال فقال ربي لما انزلت من خير - 01:25:17

فقير يدعو بحسب المقام ففي المقام الاول هو في حاجة الى الهداية في حاجة الى النجاة وبالتالي بعجز الى الطريق. فالدعاء بحسب الداعي وبحسب الحاجة يعني هذه الادعية مناسبة لحواله الثلاث - 01:25:38

في حالة خوفه وفي حال سلوكه الطليق وفي حال فلكل مقام مقام فالذي يشعر بذنبه يقول ربي اغفر لي. والذي يشعر بحاجة الى الطعام يقول ربي اطعمني. ربي ارزقني والذي في طريقي - 01:26:09

سفر وهو يخشى من الضلال يقول رب اهدني اهدني الى طريق كذا وكذا كل مقام مقامه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قول الشيخ الاسلام بان العبارة لنفي التمثيل - 01:26:44

اولى من العبارة بنفي التشبيه لان التشبيه يتناول يعني التمثيل عندهم هو ما يجوز على احد ما يجوز على الآخر. ويجب له ما يجب له ويمتنع عليه ما يمتنع عليه. واما الشبيه - 01:27:11

والشبه فهذا يجري في الاشياء المشتركة فنقول بين الخالق والمخلوق قدر مشترك هذا القدر المشترك هو نوع نوع شبه نوع الشبه شبه في القدر المشترك وامت المماثلة فلا يوجب هذا - 01:27:39

فلا يلزم من اتفاق الاسمين وتمائل مساهما اتحادهما ولا تماثل حقيقتهما والله تعالى لما قال ليس كمثلنا لم يقل ليس شبيهه شيء. بل قال ليس كمثلنا احسن الله اليكم يقول السائل - 01:28:10

هل يصح يقال ان من عمل عملا صالح فيه نفع متعدي يسن له الدعاء بهذا الدعاء ربي اني لما انزلت الي من خير فقير لا يدعو يقرأ وهو متقبل مني نعم - 01:28:44

احسن الله اليكم يقول السائل والدتي تشتكي من وساوس الشيطان في الصلاة فما تدري كم صلت في اكثر الاحيان ما العلاج لذلك يعني تعلم تعلم انها لا تلتفت للوساوس هذي - 01:29:10

لا تلتفت ولا تعمل بموجبها تبني على اليقين ولا تبالي بالشكوك تطلع الشكوك واذا واذا كثر هذا الشيء ولا تعمل شيئا. وان كان هذا يحصل حيناً بعد حين فتسجد للسهو - 01:29:36

نعم اما اذا كبر الوسواس عليها فلا تسجد للسوء. بل تضطرح هذه الشكوك ولا تلتفت اليها ولا تعمل بموجبها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الارادة عند الاشاعة - 01:30:01

وصف فعلي له احاد لا هو صفة ذاتية ذاتية ولا هو احد يريد كذا ويريد كذا وايرادات الله تعالى فعال لما يريد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل متزوج لكنه لا يشعر بالعفاف - 01:30:22

ويريد زوجة ثانية ولكن امكاناته المالية ضعيفة فهل ان تزوج لاعفاف نفسه متوكلا على الله في امر الرزق يكون مفردا ان فعل هذا لا ما هو مفرد الله الله يمد وانكح منكم الصالحين من عبادكم. وايمانكم ان يكونوا فقراء يغنهم - [01:31:14](#)

يكونوا فقراء كونهم الله من فضله وجاء في الحديث ثلاثة حق على الله عونهم ومنهم رجل يريد العفاف نعم احسن الله اليكم.

يقول السائل هل لاهل مدينة آآ الخبر - [01:31:43](#)

الترخص برخص السفر عند السفر اه الى البحرين ان كانوا يذهبون ويقيمون مدة نعم. واما اذا كان يذهب ويرجع فيما اظن ان طريق البحرين لا يستغرق كذا وكذا. لا اظنه يستغرق كذا - [01:32:11](#)

ساعة في ظني انه ليس بالطويل ها خمسة وعشرين كذا. اذا ليس ليس هو بسفر ليس سفرا الا ان يذهب ويقيم مدة اذا كان يريد يقيم يوم يومين ثلاثة - [01:32:37](#)

اما ان يذهب ويعود يروح نصف ساعة ويرجع بنصف ساعة احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم التسبيح وذلك لسهولته اه طيب هذا هو المشروع نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:32:59](#)

اه اذا طلبت من اه مكتب استقدام من يستقدم لي سائق وقال ليس عندي مسلمين فهل يجوز استقدام كفار بنية دعوتهم للاسلام اذا كان يغلب على ظنك انك ستقوم بهذا بهذا النية - [01:33:39](#)

افعل. اما اذا كان مجرد يعني توسل لتحصيل سائق انظر الى حالك والصدق نيتك في دعوتهم وهل بحسب التجربة ان هذا يجدي وانهم ينتفعون بهذه الدعوة هل عندك القدرة على الدعوة - [01:34:20](#)

وهل يعني انهم من فئة يعني الشعوب تغترف منهم من يكون سهلا ينتفع بالدعوة ويستجيب ومنهم من يكون والعياذ بالله متعصبا لا يتقبل الدعوة الى الاسلام الى حالك والى حال من تستقيم. نعم - [01:34:42](#)

احسن الله اليكم يقول السائل في احد وسائل التواصل اعلن عن مسابقة جازتها سيارة لكن بشرط الشراء فما حكم هذا الشرط اه الشراء الشراء من نفس المحل اللي اعلن عن - [01:35:09](#)

مسابقة جازتها سيارة هذا قمار هذا هو القمار. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يشرع سجود التلاوة في سورة صاد داخل الصلاة ايه نعم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:35:43](#)

هل الذهاب من الرياض من الخرج يعتبر سفرا اذا كان سيقم فيه اما اذا كان يصله يصل ويعود في وقت وجيز ساعتين او ساعة ونص هذه الساعات فليس وبسفر هذا مثل السؤال السابق في - [01:36:14](#)

البحرين. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الاوراق النقدية فيها زكاة اي نعم فيها زكاة ننظر الى ما تساويه من الذهب والفضة ويزكيها اكثر الاموال النقود ورقية ونقدية اكثر الاموال فكيف تسأل تقول هل فيها زكاة - [01:36:46](#)

معظم الاموال الان من هذا النوع العملات النقدية الورقية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يستدل بقراءة النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب بالمرسلات الا ان القراءة بطوال المفصل في المغرب سنة. نعم - [01:37:20](#)

وقرأ فيها بالطور قرأ فيها بالطول وقرأ وكذا. وكان يقرأ فيها بالمنصلات كثيرا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عندي الزوجتين هل يجوز لي ان اطوف عليهن في الليلة الواحدة - [01:37:51](#)

نعم لكن تبدأ بالتالي لها الليلة تبدأ بالتالي لها الليلة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الراجح في زكاة الحلي الجواب يا ان الاحوط هو الزكاة مشهور بين اهل العلم - [01:38:26](#)

بين السلف والخلف الاحوط للمسلم او المسلمة اخراج زكاة الحلي نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تزكى الاسهم في بلدي المزكي ام بلد المال علما بانها متفرقة وغير معلومة - [01:39:02](#)

في في يخرج زكاتها في بلد المزكي يخرجها او في بلد المال اي الامرين يجزي المهم انه ان يزكيها يحصيها ويزكيها. يحصيها ويزكيها. يحصيها ويقومها ويعرف يعني قيمها ويلكيها هنا - [01:39:31](#)

وماذا يتم الواجب الا به فهو واجب وزكاتها واجبة فكل ما يحتاج اليه لاجرا زكاة يجب عليه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل



قال اه بعض طلبة العلم اه ان هنالك عقيدة فاسدة - [01:40:06](#)

منتشرة بين الناس اليوم وهي ان الانسان يهرم بفعل الطبيعة مثل ما يبنوا الثوب من كثرة ما يتعرض للماء والهواء وهذه عقيدة باطلة حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الله خلق مرضا اسمه السام وهو الهرم - [01:40:32](#)

فلولا ان الله خلق هذا المرض وغيره من الامراض لم يموت الانسان وعاش ابد الابد وهذا المخلوق الذي هو الموت سيتم ذبحه وافناؤه بين الجنة والنار يوم القيامة. كما جاء في الحديث - [01:40:58](#)

فهل هذا التقرير؟ فالسؤال هل هذا التقرير صحيح كل ما يكون فهو بخلق الله وقدر عليه لكن الاشياء منها لها اسباب المرض له اسباب الصحة لها اسباب والهرم له اسباب. والله خالق الاسباب والمسببات - [01:41:16](#)

فهو خالق هو خالق الامراض وخالق الاشياء كلها الزوات والصفات خالق الذوات والصفات والاسباب والمسببات فلا منافاة بين ما جاء في الحديث نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه هل يقسم - [01:41:49](#)

المرء قراءة سورة الطور والمرسلات في حال الصلاة باحدهما في في المغرب في الركعتين ان يقرأوا بهما كاملة في الركعة الاولى انشاء هذا وانشاء الامر واسع انشاء في الركعتين وانشاء قراءة الركعة الاولى وفي الاخرى سورة اخرى مثلا - [01:42:29](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم ترك شيء من المال كالسيارة على هيئة غير حسنة وذلك اتقاء للعين ينبغي للمسلم ان يتجنب ان يفعل الاسباب للسلامة من المصائب - [01:43:10](#)

ولكن عليه ان ان يحذر من الوسواس فان الذي يكون عنده الحذر من العين ومبالغة يقع في اخطاء يعني تجري به ولا تليق به اذا اذا صار سيارة زينة ينبغي ان يهشمها - [01:43:46](#)

يهشم السيارة على ثلاثة لا تصاب بعين التخويقات الشيطان تجنب المظاهر التي يمكن ان تحسد عليها ان تحسد وتجنب ايضا مجالسة المعروفين بالعين الاصابة بالعين لها لها اسباب بعضهم من قبل - [01:44:10](#)

الشخص الخائف او المتخوف من العين ومنها اسباب خارجا عن عن شخصه وعن حاله وعليه ان يتحصن بذكر الله والاستعاذة به ومن شر حاسد اذا حسد ومن شر حاسد اذا حسد - [01:45:00](#)

هذا تعوذ بالله من عين الحاسدين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما صحة القول بان ابن تيمية رحمه الله لم يكن يذم مدرسة الرأي. بل اخى بينها وبين مدرسة اهل الحديث - [01:45:24](#)

ما هو بصحيح. هو هو يؤلف بين المسلمين ويقارب ويذكر محاسن الطوائف وما اصابوا فيه وما خالفوا فيه ولكن لا شك ان مدرسة الحديث مفظلة على مدرسة الرأي لا سيما الرأي الذي - [01:45:54](#)

اه في يعني تعصب واعراض عن السنة اما كلمة اخا هذه لا لا معنى لها ولا اصل لها اما التأليف بين المسلمين والمقاربة والدعوة الى التألف وان الآخرين المجتهدين الآخرين. فهذا نعم مما يدعو الى الاسلام وغيره - [01:46:16](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا ضاق الوقت عن قراءة سبح والكافرون والاخلاص في الوتر هل يشرع قراءة الاخلاص في الاخيرة سورة الاخلاص لا يفوت بها وقت اقامة تيسر وخفف الصلاة. نعم - [01:46:58](#)

نعم احسن الله اليكم انتهى - [01:47:28](#)